

تأثير استراتيجية جيكسو (Jigsaw) في تعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للطلاب

ذوالفقار هاتف سمير الهلالي ، أ.د. علي مهدي حسن الخفاجي

alim.alkafagi@uokufa.edu.iq

fokar1982@gmail.com

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الكوفة، العراق.

تاريخ نشر البحث 2026/4 /25

تاريخ استلام البحث 2026/1/10

الملخص

هدف البحث الحالي الى اعداد تمرينات خاصة على وفق استراتيجية التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة في تعلم مهارتي المناولة والتهديف لكرة القدم لطلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، والتعرف على دلالة الفروق الإحصائية لعينة البحث بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمهارات المختارة لطلاب المرحلة الأولى في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الكوفة.

واستخدام الباحثان المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدى لتطبيق مفردات استراتيجية جيكسو (Jigsaw). تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة .

في ضوء نتائج التحليل الإحصائي للبيانات، ومناقشتها علمياً وفي إطار أهداف البحث وفروضه، يمكن استخلاص الاستنتاجات حيث أسهمت استراتيجية جيكسو في رفع مستوى الجوانب المهارية في كرة القدم، وهو ما يؤكد أن التعلم القائم على الفهم والتحليل الجماعي للمعلومة يحقق ترسيخاً معرفياً أعمق من الأساليب التقليدية المعتمدة على الشرح المباشر، وأظهرت المجموعة التجريبية تحسناً معنوياً لمهارتي (المناولة، التهديف)، مما يعكس أن التعلم التعاوني يؤثر إيجابياً في جودة الأداء الحركي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية جيكسو (Jigsaw)، مهارة المناولة ، مهارة التهديف، كرة القدم

The Impact of the Jigsaw Strategy on Learning Passing and Shooting Skills in Football for Students

Zulfiqar Hatif Samir Al-Hilali, Prof. Dr. Ali Mahdi Hassan Al-Khafaji

fokar1982@gmail.com

alim.alkafagi@uokufa.edu.iq

College of Physical Education and Sports Sciences, University of Kufa, Iraq.

Research Received: January 10, 2026 ,Research Published: April 25, 2026

Abstract:

This research aimed to develop specific exercises based on the cooperative integration strategy for fragmented information in learning passing and shooting skills in football for first-year students at the College of Physical Education and Sports Sciences. It also aimed to identify the statistical significance of differences in the research sample between pre- and post-tests of the selected skills for first-year students at the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Kufa.

The researchers used an experimental design with two equivalent groups and a pre- and post-test to implement the Jigsaw strategy. The research population was defined as third-year students in the Colleges of Physical Education and Sports Sciences at the University of Kufa.

Based on the results of the statistical analysis of the data, and after scientific discussion within the framework of the research objectives and hypotheses, the following conclusions can be drawn: the Jigsaw strategy contributed to raising the level of skill aspects in football. This confirms that learning based on understanding and collective analysis of information achieves deeper cognitive consolidation than traditional methods based on direct explanation. The experimental group showed a significant improvement in the skills of passing and shooting, reflecting that cooperative learning positively affects the quality of motor performance.

Keywords: Jigsaw strategy, passing skill, shooting skill, football

1- التعريف بالبحث:**1-1 مقدمة البحث وأهميته:**

تتجه العلوم الرياضية في العصر الحديث الى الترابط فيما بينها، فمنها ما يخص الكيفية التي تدار بها الفعاليات والألعاب الرياضية بصورة عامة وهذا ما يسمى بعلم الإدارة الرياضية، ومنها ما يعنى بتكنيك الأداء وسبل تحسينه وهذا ما يختص به بالتحديد علم التعلم الحركي، لذلك نلحظ اليوم تطور الدول على صعيد بطولات العالم والألعاب الأولمبية وغيرها من المحافل من خلال إدارة العمل الرياضي على مستويات عليا تبدأ من درس التربية في المراحل الابتدائية والمتوسطة ثم رعاية الفئات العمرية من خلال الاتحادات الرياضية وصولاً الى الإنجاز العالي وكيفية ادارته ورعايته من معسكرات واحتكاك... الخ.

هذا ما يخص الجنبه الأولى البحث، اما ما يخص الجنبه الثانية وهي عملية التأسيس الصحيح والقاعدة التي يجب ترسيخها في اذهان المتعلمين بصورة علمية لكي تكون هي اللبنة الأساس في صناعة البطل من خلال اختيار الاستراتيجيات والطرق والأساليب الملائمة التي تساهم بشكل فعال مع كل مرحلة عمرية للطلاب وفق تحصيلهم المعرفي.

وعندما يتعلق الامر بلعبة كرة القدم وهي اللعبة الأولى في العالم من جميع النواحي يكون الامر اقل صعوبة من غيرها أي اغلب أبنائنا لديه معلومة أو القابلية على الممارسة لهذه اللعبة منذ نعومة اظفاره بسبب شعبيتها كما أسلفنا سابقاً.

وعلى وفق ما تقدم ولخصوصية الفئة العمرية المستهدفة وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات والأبحاث السابقة تم اختيار أحد الاستراتيجيات الخاصة بالتعلم التعاوني النشط الا وهي استراتيجية التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة لما لها من مزايا وخصوصيات تتلاءم مع افراد عينة البحث المستهدفة ، ومن هنا برز أهمية البحث من خلال تعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم لطلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الكوفة، في محاولة من الباحث لدراسة علاقة هذه المتغيرات مع بعضها البعض للوصول الى نتائج من شأنها رفع مستوى المتعلمين على وفق هذه الاستراتيجية.

1-2 مشكلة البحث:

تعد لعبة كرة القدم من الألعاب واسعة الانتشار، كونها اللعبة الشعبية الأولى في العالم، إضافة الى اهتمام شبابنا بمزاولةها باستمرار، إضافة الى أهميتها في مناهج كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، وخصوصيتها من خلال تدريس المادة في ثلاثة مراحل من مراحل الكلية الأربعة.

وتحورت مشكلة البحث المعرفية كون الباحث مختص بكرة القدم وسبق ان درس مادة كرة القدم في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، فلاحظ ان هنالك قصور في استعمال الاستراتيجيات الحديثة إضافة الى عدم اشراك الطلبة بصورة مثالية في قيادة الدرس ناهيك عن القصور في تعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للطلاب مما دفع الباحث للخوض في هذه المشكلة من خلال التعرف على (مهارتي المناولة والتهديف)

إضافة إلى استعمال الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجية التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة والتي هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط للوصول إلى التعلم الجيد للطلبة.

لذا تتجلى مشكلة البحث في وجود ضعف في بعض عناصر إدارة الدرس وقيادته لدى الطلبة، وإلى تفعيل استعمال الاستراتيجيات الحديثة للتعليم النشط، ومن خلال هذا يسعى الباحث إلى علاج هذه المشكلة من خلال وضع تمارين خاصة على وفق استراتيجية التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة ودراسة نوع العلاقة في تعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للطلاب المرحلة الأولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الكوفة.

1-3 أهداف البحث:

- 1- أعداد تمارين خاصة على وفق استراتيجية التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة في تعلم مهارتي المناولة والتهديف لكرة القدم لطلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- 2- التعرف على دلالة الفروق الإحصائية لعينة البحث بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمهارات المختارة لطلاب المرحلة الأولى في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الكوفة.

1-4 فروض البحث:

- 1- هنالك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعديّة في تعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم لطلاب المرحلة الأولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الكوفة.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الكوفة.

1-5-2 المجال الزمني: 2026/3/15-2024/11/10.

1-5-3 المجال المكاني: ملعب كرة القدم في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الكوفة.

2 - منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث:

استخدام المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي لتطبيق مفردات استراتيجية جسكو (Jigsaw).

2-2 مجتمع البحث وعيناته:

1-2-2 مجتمع البحث:

يُعد توصيف وطريقة اختيار مجتمع البحث وعيناته من المسلمات الأساسية الضرورية في أي بحث علمي، أن هذا التحديد لأبد من أن يكون ضمن محددات واضحة مع نكر الأسباب لهذا الاختيار ومدى تمثيل العينة للمجتمع، وعلى هذا الأساس تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة ان العينة الخاصة بتطبيق استراتيجية جسكو (Jigsaw) فقد تمثل بطلاب المرحلة الثالثة

لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة، والبالغ عددهم (162) طالبا، وتم استبعاد الطلاب الراسبين والمؤجلين والبالغ عددهم (5) طلاب (طالب مؤجل واحد) و (4) طلاب راسبين ليصبح العدد الكلي (157) وتم اختيار عينة استطلاعية منهم بقوام (20) طالبا ، وعينة التطبيق بقوام (48) طالباً قسمت الى مجموعتين ضابطة وتجريبية فكانت المجموعة التجريبية من طلاب شعبة (ب) والمجموعة الضابطة من طلاب شعبة (ج) اذ ان كل مجموعة تتكون من (24) طالباً .

2-2-2 تجانس العينة:

من أجل ضبط المتغيرات التي تؤثر في دقة نتائج البحث لجأ الباحث في التحقق من تجانس عينة البحث التي تتعلق بالقياسات المورفولوجية وهي (الطول، كتلة الجسم، العمر الزمني) إذ إستعمل الباحث معامل الإلتواء قبل الشروع بتطبيق التجربة الرئيسية على مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) كما مبين في الجدول (1).

جدول (1)

يبين تجانس عينة البحث

المتغيرات المعالم الإحصائية	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	النتيجة
الطول	سم	173.5	172.917	6.198	0.257	متجانس
كتلة الجسم	كغم	69	70.167	8.633	0.406	متجانس
العمر الزمني	سنة	20	20.063	1.590	0118	متجانس

من خلال نتائج الجدول (1) يتبين ان قيم معامل الالتواء اصغر من (± 1) مما يدل على تجانس عينة البحث في متغيرات (الطول، كتلة الجسم، العمر الزمني) .

2-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستعملة في البحث : استخدم الباحث الوسائل والأجهزة والأدوات الأتية :-

2-3-1 وسائل جمع المعلومات:-

1- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

3- الملاحظة .

5- الاختبارات والقياس.

2-3-2 الأجهزة والأدوات المستعملة بالبحث :

1- كاميرا تصوير نوع (Sony) يابانية الصنع عدد(1) .

- 2- كاميرا تصوير نوع (canon) يابانية الصنع عدد (1).
- 3- ادوات مكتبية مختلفة (أوراق ، اقلام، ممحاة، سبورة ، مسطرة).
- 4- جهاز (لاب توب) نوع (LENOVA) عدد (1) صيني الصنع .
- 5- ساعة توقيت عدد (1) صينية الصنع.
- 6- ميزان طبي صيني الصنع عدد (1).
- 7- كرة قدم صينية الصنع عدد (15).
- 8- ملعب كرة قدم وقياسات قانونية .
- 9- صور وأفلام تعليمية لمهارات قيد البحث .
- 11- صندوق خشب عدد (1) .
- 12- صافرة نوع fox عدد (2).
- 13- استمارة تفرغ بيانات.
- 14- اقراص (DVD) عدد (12).
- 4-2 إجراءات البحث الميدانية :
- 1-4-2 الاختبارات :

1-1-4-2 اختبار مهارة المناولة

- اسم الاختبار: المناولة المرتدة على الجدار لمدة (20) ثانية.
- الهدف من الاختبار: قياس اداء المناولة الجدارية لمدة (20) ثانية.
- الادوات المستخدمة: جدار املس مرسوم عليه مستطيل طوله (20م) وعرضه (5م، 1م) يبعد عن خط البداية (5م)، كرة قدم، ساعة توقيت.
- اجراء الاختبار: بعد سماع اشارة البدء يقوم اللاعب الذي يقف خلف خط البداية بضرب الكرة على الجدار بشكل متتالي خلال (20 ثانية) لحين انتهاء مدة الاختبار المحددة.
- عدد المحاولات: تعطى لكل مختبر (3) محاولات.
- التسجيل: يسجل عدد ضربات الكرة الصحيحة نحو الجدار خلال (20) ثانية.



الشكل (1)

يوضح اختبار المناولة المرتدة على الجدار لمدة (20) ثانية

2-1-4-2 اختبار مهارة التهديف:

- اسم الاختبار: التهديف نحو ثلاثة اهداف متداخلة على الجدار.
- الهدف من الاختبار: قياس دقة التهديف.
- الادوات المستخدمة: كرة قدم عدد(5)، حائط امام ارض ممهدة، يرسم على الحائط ثلاثة مستطيلات متداخلة ابعادها، شريط لاصق.
- اجراء الاختبار: يقف المختبر خلف الخط ثم يقوم بتصويب الكرات الخمسة (متتالية) على المستطيلات محاولاً اصابة المستطيل الصغير.
- التسجيل: تعطى (3) درجات المستطيل الداخلي تعطى (2) درجات المستطيل الثاني
- تعطى (1) درجات المستطيل الثالث ، تحسب الدرجة النهائية لمجموع الخمس كرات التي يقوم الطالب بتصويبها.



الشكل (2)

يوضح اختبار التهديف نحو ثلاثة مستطيلات متداخلة على الجدار

2-4-2 التجربة الاستطلاعية للاختبارات المستعملة بالبحث :

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية للاختبارات المستعملة في يوم الاحد الموافق (2024/12/2) على عينة من مكونة من (8) طلاب من نفس مجتمع البحث في ملعب كرة القدم الخاص بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة .

وان الهدف من التجربة الاستطلاعية للاختبارات ما يأتي :-

- التأكد من صلاحية الملعب والأدوات المستعملة وملاءمتها للاختبارات .
 - تهيئة فريق العمل المساعد ، فضلاً عن تحديد الصعوبات التي قد تواجههم .
 - معرفة مدى استعداد العينة لأداء الاختبارات وقياس زمن الاختبارات المستعملة .
 - معرفة مدى ملاءمة التمرينات لأفراد عينة البحث وامكانية تطبيقها .
 - معرفة الصعوبات الميدانية التي قد تواجه الباحث خلال تطبيق التمرينات .
- وبعد الانتهاء من إجراء التجربة الاستطلاعية، تم تحقيق الأهداف التي وضعت وكما يأتي:-
- وضوح الاختبارات وتعليماتها .
 - تمتع فريق العمل المساعد بإمكانية ودقة عالية في أثناء تنفيذ الاختبارات .
 - ملاءمة التمرينات لأفراد عينة البحث .

3-4-3 الأسس العلمية لاختبارات المستعملة بالبحث :

أولاً / صدق الاختبارات :

لجأ الباحث لاستعمال صدق المحتوى ؛ للتحقق من صدق اختبارات لدقة المهارات بكرة القدم قيد البحث.

ثانياً / ثبات الاختبارات :

تم إيجاد معاملات الثبات لاختبارات من خلال استعمال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، إذ طبقت الاختبارات على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددها (8) طلاب من نفس مجتمع البحث في ملعب كرة القدم الخاص بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة، وتم إعادة تطبيق الاختبارات بعد مرور سبعة أيام يوم الخميس الموافق 2024/12/9، ثم قام الباحث بإيجاد نتائج، العلاقة بين التطبيقين الأول والثاني باستعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون) وقد أظهرت النتائج بان جميع الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، كما هو في الجدول (2) .

ثالثاً / موضوعية الاختبارات:

من أجل الحصول على موضوعية الاختبارات استعان الباحث بدرجات مقومين اثنين(*) ومن ثم تم استخراج قيم معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجتهما، ومن خلال ذلك تبين أن الاختبارات ذات موضوعية عالية، كما هو مبين في الجدول (2) .

الجدول (2)

يبين معاملات الثبات والموضوعية للاختبارات المستعملة في البحث

الموضوعية	الثبات	المعاملات العلمية المتغيرات
--	0.88	مهارة التهديف
--	0.92	مهارة المناولة

2-4-4 إجراءات التجربة الرئيسية:

2-4-4-1 الاختبارات القبليّة:

قام الباحث وبمساعدة كادر العمل المساعد بإجراء الاختبارات القبليّة على مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) الخاصة بمتغيرات البحث في يومي (الأحد والاثنين) الموافق 2025/12/3-2، في ملعب كرة القدم الخاص بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة، وكانت الاختبارات على مهارات (التهديف، المناولة) وتم تسجيل نتائجهما بشكل مباشر من خلال استمارة التقييم المعدة لذلك مسبقاً.

2-4-4-2 اعداد وتطبيق استراتيجيّة جيكسو :

(*) السادة المقومين هما :-

1- م.د. عمار موسى ابراهيم : إصابات وتاهيل / كرة قدم ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة .

2- م.د. مصطفى سلمان كاظم : تدريب / كرة قدم ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة .

بعد أخذ آراء الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس بلعبة كرة القدم ومن خلال المقابلات الشخصية التي أجراها الباحث حول إعداد وحدات الدرس التعليمية للمهارات الأساسية بكرة القدم باستخدام استراتيجية (جيكسو) وتطبيقها على أفراد المجموعة التجريبية.

تم ادخال استراتيجية (جيكسو) على المجموعة التجريبية لتطوير بعض مهارات كرة القدم في الوحدات التعليمية بواقع (16) وحدة تعليمية قام بتطبيقها مدرس المادة، اما المجموعة الضابطة فتتعلم بعض المهارات بكرة القدم للأسلوب التقليدي (أسلوب مدرس المادة) وبواقع (16) وحدة تعليمية، وقام بتعليمها المدرس نفسه.

وقبل البدء بتطبيق البرنامج التعليمي قام الباحث بإعطاء وحدة تعريفية الى أفراد المجموعة التجريبية في يوم الخميس الموافق 2021/2/25 وتضمنت هذه الوحدة تعريف الطلاب باستراتيجية جيكسو .

وبعد الانتهاء من الوحدة التعريفية ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث بإعداد برنامج تعليمي باستعمال استراتيجية جيكسو، وقد بدء تطبيق البرنامج التعليمي في يوم الاحد الموافق 2021/2/27 وانتهى يوم الاربعاء الموافق 2021/4/21 وبمدة (54) يوم، وتكون البرنامج التعليمي.

واعاد الباحث التمرينات على وفق الخطوات مراحل استراتيجية جيكسو وكالاتي :-

- 1- **مرحلة تقسيم مجموعه الطلب الأصلية:** يقسم الطلبة الى مجموعات ثم يوزع عليهم بطاقات العمل بينهم بمستويات صعوبة مختلفة ويتراوح أعضاء المجموعة الواحدة بين (3-5) اعضاء.
- 2- **المرحلة الفردية:** يتلقى فيها كل طالب وطاقته الخاصة ويمعن النظر فيها.
- 3- **مرحلة التخصص المتجانسة:** يتجمع الطالب من داخل المجموعات الاصلية مع الطلاب الذين يحملون مستوى البطاقات نفسه في مجموعه تخصص يتناقش الطلاب فيما بينهم لتحضير الموضوع المكلفين به وكل واحد منهم يمتلك المعلومات نفسها التي توصلوا اليها بعد ذلك يرجع كل طالب بإجمال ما تم التوصل اليه الى المجموعة الأصلية.
- 4- **المرحلة الختامية الكلية:** يعرض كل طالب معلومات مجموعته وثم المناقشة بين التلاميذ وتسجل العناوين الرئيسة على السبورة.

وقد راعى الباحث عند وضع الوحدات التعليمية بعض الأسس والمبادئ في التعليم وكالاتي:-

- تحديد الأهداف الخاصة بكل وحدة تعليمية.
- أن تحقق الوحدة التعليمية هدف تعليمي أو هدفين في الأكثر.
- أن يعمل كل تمرين من تمرينات الوحدة التعليمية على تحقيق أهدافه.
- تحديد الأزمنة المخصصة لكل تمرين.

2-4-4-3 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تنفيذ استراتيجية جيكسو تم إجراء الاختبارات البعدية على المجموعتين الضابطة والتجريبية، وكان ذلك يومي الأحد والاثنين الموافق (4 و 5/ 2/ 2022) وكانت الاختبارات بنفس تسلسل الاختبارات القبلية.

2-5 الوسائل الإحصائية المستعملة:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية في الحقيبة الإحصائية (spss) ومنها :-

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- اختبار (t) للعينات المستقلة.
- اختبار (t) للعينات المترابطة.
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون)

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة لمهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للطلاب:

جدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفرق للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة لمهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للطلاب

نوع الدلالة	مستوى دلالة الاختبار Sig	قيمة (ت) المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	الوسائل الإحصائية المتغيرات
			ع	س	ع	س		
معنوي	0.000	4.89	1.24	6.69	0.82	5.12	عدد	مهارة المناولة
معنوي	0.000	4.47	2.12	9.28	1.47	7.93	عدد	مهارة التهديف

2-3 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية لمهاتري المناولة والتهديف بكرة القدم للطلاب:

جدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفرق للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية لمهاتري المناولة والتهديف بكرة القدم للطلاب

نوع الدلالة	مستوى دلالة الاختبار Sig	قيمة (ت) المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	الوسائل الإحصائية المتغيرات
			ع	س	ع	س		
معنوي	0.000	6.89	1.02	7.23	0.96	5.51	عدد	مهارة المناولة
معنوي	0.000	7.47	2.06	11.41	1.27	8.39	عدد	مهارة التهديف

3-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمهاتري المناولة والتهديف وتحليلها:

جدول (5)

يبين قيمة (ت) المحسوبة للعينات المستقلة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفروق بين نتائج الاختبار البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمهاتري المناولة والتهديف بكرة القدم للطلاب من خلال ملاحظة الجدول (5) ومعنوية الفرق للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

نوع الدلالة	مستوى دلالة الاختبار Sig	قيمة (ت) المحسوبة	التجريبية		الضابطة		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات المبحوثة
			ع	س	ع	س		
معنوي	0.000	4.32	1.02	7.23	1.24	6.69	عدد	مهارة المناولة
معنوي	0.000	6.37	2.06	11.41	2.12	9.28	عدد	مهارة التهديف

3-5 مناقشة النتائج:

تسعى هذه المناقشة إلى تحليل التغيرات التي طرأت على متغيرات الدراسة بين القياسين القبلي والبعدي لكل من المجموعة التجريبية التي خضعت لاستراتيجية جيكسو، والمجموعة الضابطة التي درست وفق الأسلوب التقليدي، وذلك بهدف تفسير طبيعة التطور الحاصل، وبيان العوامل التعليمية والتدريبية التي أسهمت في هذه التغيرات، في ضوء النظريات الحديثة والدراسات السابقة في مجال التعلم التعاوني والتدريب الرياضي.

3-5-1 مناقشة نتائج مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم (المجموعة التجريبية):

بينت نتائج المقارنة القبليّة-البعديّة للمجموعة التجريبية تطوراً واضحاً في مستوى المهارات بكرة القدم، ويُعزى ذلك إلى التكامل بين التعلم المعرفي والتطبيق المهاري الذي تتيحه استراتيجية جيكسو.

إن المهارات لا تعتمد فقط على التكرار الحركي، بل على فهم الموقف، وتوقيت الأداء، واتخاذ القرار المناسب، وهي جوانب يتم تعزيزها من خلال التعلم التعاوني القائم على النقاش والتحليل (Garganta, 2009) وقد أسهمت الاستراتيجية في جعل الطالب واعياً بأسباب الأداء الصحيح، مما انعكس على دقة التنفيذ، وتحسين الانسجام الجماعي أثناء الأداء الهجومي. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه (Kirk & MacPhail, 2002) من أن التعلم القائم على الفهم والتعاون يؤدي إلى تحسين الأداء المهاري في الألعاب الجماعية.

3-5-2 مناقشة نتائج مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم (المجموعة الضابطة):

أظهرت نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة تحسناً في مستوى المهارات، ويُعزى ذلك إلى الاستمرارية في التدريب والتكرار الحركي، إلا أن هذا التحسن بقي تقنياً وألياً أكثر منه وظيفياً. حيث إن غياب التحليل الجماعي وفهم المواقف الخطئية أدى إلى ضعف انتقال التعلم إلى مواقف اللعب الحقيقية، وهو ما أشار إليه (Davids et al., 2008)، من أن التدريب القائم على التكرار وحده لا يكفي لتحسين الأداء في الألعاب المفتوحة ككرة القدم، ومما جاء أعلاه تشير نتائج المناقشة القبليّة-البعديّة إلى أن:

- المجموعة التجريبية حققت تطوراً جوهرياً في جميع متغيرات الدراسة نتيجة فاعلية استراتيجية جيكسو.
- المجموعة الضابطة أظهرت تحسناً محدوداً يعود إلى التدريب التقليدي، لكنه لم يصل إلى مستوى التحول النوعي الذي حققته المجموعة التجريبية.

3-6 مناقشة القياس البعدي بين المجموعتين (التجريبية والضابطة):**3-6-1 مناقشة نتائج مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم بين المجموعتين في القياس البعدي:**

أظهرت نتائج القياس البعدي تفوق المجموعة التجريبية في مستوى تطوير وتحسين بعض المهارات بكرة القدم مقارنة بالمجموعة الضابطة، ويُعزى هذا التفوق إلى التكامل الواضح بين الجانبين المعرفي والمهاري الذي وفرته استراتيجية جيكسو.

فالمجموعة التجريبية لم تكتفِ بالتدريب المهاري القائم على التكرار، بل سبقت ذلك بعمليات تحليل وفهم للمواقف للمهارات ، وتبادل الآراء حول أفضل أساليب الأداء، مما أدى إلى تحسين جودة التنفيذ ودقة الأداء أثناء التطبيق العملي (Garganta, 2009)

كما أن التعلم التعاوني أسهم في رفع مستوى الانسجام الجماعي والتواصل بين اللاعبين، وهو عنصر أساسي في نجاح الأداء الهجومي بكرة القدم، حيث تعتمد هذه اللعبة على التفاهم الجماعي بقدر اعتمادها على المهارة الفردية (Davids et al., 2008)

أما المجموعة الضابطة، فقد انحصرت تطورها في الجانب الفني المرتبط بالتكرار الآلي للمهارة، دون تحقيق تحسن مماثل في توظيف المهارة ضمن مواقف اللعب المتغيرة، وهو ما يفسر الفروق البعدية لصالح المجموعة التجريبية.

يمكن تفسير الفروق البعدية بين المجموعتين في ضوء:

1- نظرية التعلم التعاوني التي تؤكد أن التعلم يحدث بشكل أفضل عندما يعمل الأفراد معاً لتحقيق هدف مشترك (Johnson & Johnson, 2017)

2- النظرية البنائية التي ترى أن المعرفة تُبنى من خلال التفاعل والممارسة وليس من خلال التلقين (Piaget, 1972؛ Vygotsky, 1978)

3- نظريات التعلم الحركي الحديثة التي تؤكد أن الأداء المهاري الأمثل في الألعاب الجماعية يتحقق عندما يُدمج الفهم المعرفي مع التطبيق العملي (Schmidt & Lee, 2014)

وبذلك يسهم هذا البحث في تقديم دليل علمي يدعم توظيف استراتيجيات التعلم التعاوني في مؤسسات التعليم العالي، ويؤكد أهمية الانتقال من التدريس التقليدي إلى التعلم النشط القائم على التفاعل .

4 - الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

في ضوء نتائج التحليل الإحصائي للبيانات، ومناقشتها علمياً في الفصل الرابع، وفي إطار أهداف البحث وفروضه، يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:-

1- أسهمت استراتيجية جيكسو في رفع مستوى الجوانب مهارية في كرة القدم، وهو ما يؤكد أن التعلم القائم على الفهم والتحليل الجماعي للمعلومة يحقق ترسيخاً معرفياً أعمق من الأساليب التقليدية المعتمدة على الشرح المباشر.

2- أظهرت المجموعة التجريبية تحسناً معنوياً لمهارتي (المناولة، التهديف)، مما يعكس أن التعلم التعاوني يؤثر إيجابياً في جودة الأداء الحركي.

3- عند المقارنة البعدية بين المجموعتين، تفوقت المجموعة التجريبية تفوقاً ذا دلالة إحصائية في جميع المتغيرات، مما يؤكد أن استراتيجية جيكسو كانت المتغير المستقل الأكثر تأثيراً في التطور الحاصل.

- 4- تؤكد نتائج البحث أن الانتقال من النمط التقليدي القائم على التلقي إلى النمط التعاوني البنائي يمثل تحولاً نوعياً في فلسفة تدريس التربية الرياضية في التعليم الجامعي.
- 5- تدعم نتائج هذا البحث الاتجاهات الحديثة في التعلم النشط التي ترى أن الطالب شريك في بناء المعرفة وليس متلقياً سلبياً لها.

2-3 التوصيات :

- استناداً إلى ما توصل إليه البحث من نتائج واستنتاجات، يوصي الباحث بما يأتي:-
- 1- اعتماد استراتيجية جيكسو ضمن مفردات مناهج كرة القدم في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، بوصفها استراتيجية تعليمية فاعلة تسهم في تحقيق الأهداف المعرفية والمهارية والاجتماعية.
- 2- إدراج برامج تدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية حول تطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني الحديثة، مع التركيز على آليات تنظيم الأدوار وإدارة الوقت داخل المجموعات.
- 3- تطبيق استراتيجية جيكسو في ألعاب جماعية أخرى ككرة السلة وكرة اليد للتحقق من إمكانية تعميم النتائج.

المصادر

- 1- حسام سعيد المؤمن: منهج مقترح لتطوير بعض القدرات البدنية والمهارات الأساسية للاعبين خماسي كرة القدم، (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2002) .
- 2- محمد صبحي حسانين: التقويم والقياس في التربية البدنية ، ج1، ط2: (مصر، دار الفكر العربي، 1987).
- 3- Davids, K., Button, C., & Bennett, S .Dynamics of Skill Acquisition: A Constraints-
Led Approach. Human Kinetics,2008 .
- 4- Garganta, J . Trends of tactical performance analysis in team sports. Revista Portuguesa de Ciências do Desporto, 9(1), 2009,81-89.
- 5- Johnson, D. W., & Johnson, R. T.Cooperation and the use of technology.In R. Gillies (Ed.), Cooperative Learning: Theory, Research and Practice (pp. 3-18). Springer, New York,2017 .
- 6- Kirk, D., & MacPhail, A. Teaching games for understanding and situated learning Journal of Teaching in Physical Education, 21(2), 2002 , 177-192.
- 7- Piaget, J. The Psychology of the Child / Mind in Society, 1972.
- 8- Schmidt, R. A., & Lee, T. D. Motor Learning and Performance (5th ed.) Human Kinetics,2014 .
- 9- Vygotsky, L. S . Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes,1978 .